Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يريدون أن يسكتوه وهو لا يريد أن يسكت ، وما كادوا يرون أشعب داخلا حتى هللوا فرحين ، وأقبل عليه الرجال وأقبلت النساء ، وارتفعت الأصوات تقول له :

ـــ أسكت لنا صاحبك !

فأراد أن يسكته فلم يستطع ، وأقبل الناس على بنان يقولون له :

ـــ لقد حضر أشعب ، فمن أحسن غناء .. أنت أو أشعب ؟

فقال بنان :

ـــ أنا شيء . وأشعب شيء .. أنا أغنى بدرهم . وأسكت بدينار ، أما أشعب فيغنى بدينار ويسكت بدرهم ، فسكوتى إذن أغلى من سكوت أشعب ! فوالله ما أسكت حتى تدفعوا الثمن !

فصاح الناس :

ـــ ندفع والله !

وصاحت النساء تطلب إلى أشعب أن يغنى فقال لهن :

ـــ بثمنه كما قضى زميلى .

فقلن :

ـــ ندفع والله ..

فسكت بنان . ونهق الحمار تحت النافذة . فقال أشعب :

ـــ هذا والله هو وحده الذى طرب لغناء بنان !

ثم شرب رطلين ورفع عقيرته يغنى بصوته الحسن ويشير إلى بنان :

ومغـــن إن تغنـــى أورث الندمـــان هما
أحسن الأقوام حالا فيه من كان أصما